

Distr.: General
1 May 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٧

١٠-١٩ تموز/يوليه ٢٠١٧

البند ٦ من جدول الأعمال

المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية
المستدامة، الذي يُعقد تحت رعاية المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

تقرير مرحلي عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة مذكرة من الأمين العام

موجز

يحيل الأمين العام طيه التقرير المرحلي الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة عملاً بقرارات الجمعية العامة ٢٠٣/٦٧ و ٢١٠/٦٨ و ٢١٤/٦٩ و ٢٠١/٧٠. ويأتي هذا التقرير على إثر التقريرين السنويين المقدمين في عام ٢٠١٥ (E/2015/56) وفي عام ٢٠١٦ (E/2016/62). والهدف منه هو إطلاع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة على الأنشطة المنفذة ضمن إطار العمل العشري وعلى آخر ما استجد من تطورات، وذلك بإبراز النواتج والتحديات والفرص الرئيسية. ويُقدّم التقرير في هذه الوثيقة من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي لينظر فيه المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٧.



أولاً - إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة

١ - يشكل إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، الذي اعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢، إطار عمل عالمياً لتسريع التحول نحو الاستهلاك والإنتاج المستدامين في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء. ويحدث إطار العمل العشري أثراً جماعياً من خلال برامج متعددة أصحاب المصلحة تعنى بوضع السياسات والمبادرات المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين وتكرارها وتوسيع نطاقها على جميع المستويات، ويعزز تبادل المعارف والخبرات، ويسرّ الحصول على الموارد التقنية والمالية اللازمة للبلدان النامية.

٢ - وجرى التأكيد بوضوح على الدور الهام الشامل للاستهلاك والإنتاج المستدامين باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ من خلال إدراج هدف قائم بذاته ضمن أهداف التنمية المستدامة يتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين (الهدف ١٢). ويؤكد الدور المركزي الذي يؤديه إطار العمل العشري في تحقيق هذا التحول بإفراد غاية محددة له متصلة بتنفيذ هذا الإطار (الغاية ١٢-١).

٣ - وتجمع برامج الإطار العشري بين الجهات الفاعلة والخبرات والموارد لتحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين بطريقة عملية وبمجم متزايد. وتهدف البرامج، بوصفها شاملة وعملية المنحى، إلى بناء علاقات التآزر والتعاون من خلال الجمع بين المبادرات القائمة والشركاء، وإلى تعبئة الموارد لتحقيق الأهداف المشتركة، وزيادة وتكرار السياسات الناجحة وأفضل الممارسات المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين. وهي تؤدي أيضاً إلى ولادة ودعم مشاريع وأنشطة جديدة متعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين تستجيب للأولويات والحاجات الإقليمية والوطنية عند نشوئها. ويضمّ الإطار حالياً ستة برامج.

٤ - ويساهم الإطار العشري في القضاء على الفقر وتعزيز الرخاء في عالم متغير، وهو ما سيشكل موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٧، من خلال الإسراع في التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين من أجل زيادة كفاءة استخدام الموارد وفصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، بما يتيح بالتالي استحداث فرص العمل اللائق والإسهام في القضاء على الفقر وتحقيق الرخاء المشترك. وتعزز شبكة إطار العمل العشري وأنشطته التغييرات في السياسات والممارسات التي تسهم في هذا الموضوع أو تحفزها.

٥ - ولا يسمح الشراء العام المستدام للحكومات بخفض انبعاثات غازات الدفيئة وتحسين كفاءة استخدام الموارد فحسب، بل يسهم أيضاً في الحد من الفقر وتحسين سبل الإنصاف وتوفير العمالة المنتجة وفرص العمل اللائق. وتضع السياحة المستدامة القضاء على الفقر في صلب أنشطتها، ولا سيما عن طريق تهيئة سبل العيش من خلال السياحة المستدامة. وتكتسي نظم الأغذية المستدامة أهمية كبرى في تحسين الأمن الغذائي والتغذية وفي التخفيف من حدة الفقر. والهدف من توفير المعلومات للمستهلكين بشأن الاستدامة هو كفاءة اطلاع الجميع على معلومات موثوقة ومفهومة بشأن استدامة السلع والخدمات. ومن خلال أنماط العيش المستدامة والتعليم المستدام، تساعد الممارسات المستدامة في الحياة اليومية على تقليص الأثر السلبي الذي يخلفه التغير البيئي في أكثر الفئات ضعفاً، وتسهم في إيجاد فرص جديدة لتوليد الدخل وسبل عيش مستدامة أكثر تنوعاً. ويشمل مفهوم المباني وأعمال التشييد المستدامة المساكن الاجتماعية، والحد من الانبعاثات التي تسبب في تغير المناخ، وزيادة القدرة على الصمود وتبادل المعارف، ويراد به إدماج أضعف شرائح المجتمع.

٦ - ويعرض هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ الإطار العشري، ويبين أنشطة الإطار ونواتجه الرئيسية في عام ٢٠١٦، ويحدد الفرص التي ينبغي اغتنامها والتحديات التي ينبغي التصدي لها في السنوات المقبلة. وأعدت أمانة الإطار التقرير باسم مجلس الإطار، بالتعاون مع برامج الإطار. وبأني استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٠١٧/٧٠ الذي طلبت فيه إلى المجلس والأمانة تقديم تقارير محدثة لينظر فيها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

ثانياً - التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامة

٧ - عقب تفعيل البرامج الستة للإطار العشري في عام ٢٠١٥، ركزت الجهود في عام ٢٠١٦ أساساً على تنفيذها وعلى الأنشطة الرئيسية اللازمة لتيسير مشاركة شبكة الإطار.

٨ - وقامت فرقة العمل المعنية برصد الإطار وتقييمه في عام ٢٠١٦ بتحديد وتجريب مؤشرات النجاح الخاصة بإطار العمل العشري والتحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين^(١). وهدف فرقة العمل الإجمالي هو استخدام مؤشرات النجاح الخاصة بالإطار من أجل توجيه وقياس الأثر الجماعي للتحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين في جميع أنحاء العالم بطريقة تشاركية. وترمي مؤشرات النجاح إلى إظهار معالم رئيسية في طريق التحول العالمي إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وفي المقام الأول على النحو الذي يدعمه الإطار العشري، وذلك بهدف الامتداد إلى ما بعد النطاق الأولي.

(١) انظر http://www.spclearinghouse.org/sites/default/files/10yfp_-_demonstrating_progress_and_impact_framework.pdf

الشكل ١

مؤشرات النجاح الخاصة بالإطار: عملية الإبلاغ التجريبية في عام ٢٠١٦



٩ - وتهدف مؤشرات النجاح إلى دعم العناصر الفاعلة والجهات صاحبة المصلحة الأخرى المعنية بالإطار التي تعمل على تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين فيما يلي: (أ) تقييم وتحسين الأداء لإرشاد التخطيط للأنشطة وتخصيص الأموال؛ (ب) الإبلاغ عن التقدم المحرز وإبرازه من أجل إظهار المساءلة تجاه جميع الجهات الفاعلة والجهات المانحة، وإفادة الجمهور بالنتائج المحرزة، وتعبئة الدعم السياسي والمادي. وتسترشد المؤشرات بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة وما يتصل بها من غايات ومؤشرات ولا سيما المرتبط منها بالهدف ١٢ المتعلق بضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة. وترد في الشكل ١ لمحة عامة عن المؤشرات.

الجدول ١
نتائج عملية الإبلاغ التجريبية

المؤشر	النتائج المبلغ عنها في عام ٢٠١٦	مجموع النتائج المبلغ عنها (منذ بداية البرنامج حتى عام ٢٠١٦) وحدة القياس
١-١ مشاريع تدعم الاستهلاك والإنتاج المستدامين	١٢١	١٤٠ عدد المشاريع التي تدعم التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٢-١ مقدار الموارد المالية (بدولارات الولايات المتحدة) المتاحة	في انتظار التحقق منها	٧٩,٤٤ مليون دولار
٣-١ التدريب في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين	٢٦ ٧٦١	٣٢ ٥٣٣ عدد أيام عمل الأفراد المكرسة للتدريب في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين
١-٢ شبكة الاستهلاك والإنتاج المستدامين	٩٥	٦٤٧ عدد الحكومات والمنظمات الأخرى المشاركة في إطار العمل العشري وبرامجه
٢-٢ أنشطة التوعية والاتصال من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين	٣٢١	٥١٣ عدد أنشطة التوعية والاتصال التي تركز على الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٣-٢ إنتاج المعارف والأدوات التقنية	١٧٤	٢٩١ عدد موارد المعرفة والأدوات التقنية المعدة من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين
١-٣ الاستهلاك والإنتاج المستدامان في صكوك السياسات	٢١٩	٢٥٣ عدد الحكومات والمنظمات الأخرى التي تضع أو تعتمد أو تنفذ (أو تعمل على تنفيذ) صكوك للسياسات تدعم التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٢-٣ رصد الاستهلاك والإنتاج المستدامين والإبلاغ عنهما	٢	٤٩ عدد الحكومات والمنظمات الأخرى التي ترسي رسمياً عملية رصد الاستهلاك والإنتاج المستدامين والإبلاغ عنهما
٣-٣ التوعية بالاستهلاك والإنتاج المستدامين	٥	٥ عدد البلدان التي تدمج مواضيع الاستهلاك والإنتاج المستدامين في الممارسات التعليمية
٤-٣ تغيير الممارسات المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين	١٠	١٠ عدد التغييرات في الممارسات وعمليات الإنتاج التي تدعم التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٥-٣ الالتزامات بالاستهلاك والإنتاج المستدامين	٣٧٩	٥٧٢ عدد الالتزامات الرفيعة المستوى التي تشمل الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٦-٣ تنسيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين	١٢	١٦ عدد الآليات المشتركة بين القطاعات و/أو المتعددة أصحاب المصلحة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٧-٣ استخدام المعارف والأدوات التقنية	غير مبلغ عنه	غير مبلغ عنه عدد عمليات التنزيل من الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين وأي قياس كمي آخر للاستخدام
٤ الآثار	العمل جارٍ	

١٠ - وأجريت عملية إبلاغ تجريبية على أساس هذه المؤشرات؛ وترد في الجدول ١ نتائج عملية الإبلاغ المتعلقة بإطار العمل العشري على مدى الفترة ٢٠١٣-٢٠١٦. ونظراً إلى أن البيانات الواردة في هذا التقرير مستمدة من عملية الإبلاغ التجريبية، فهي تعتبر بيانات أولية. وقد تفتاوت جودة البيانات من مؤشر إلى آخر ومن برنامج إلى آخر. وستخضع البيانات للتحديث ولزيد من عمليات ضمان جودة البيانات من أجل تحسين عمليات ونظم الإبلاغ المتعلقة بإطار العمل وكفالة الإبلاغ على

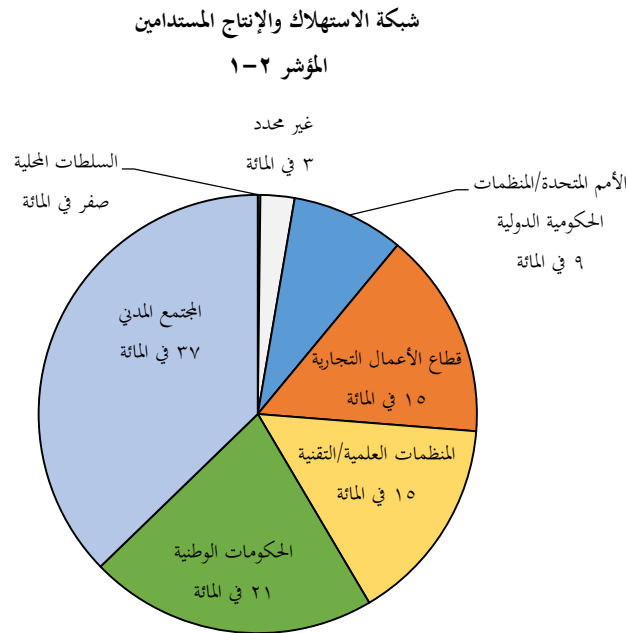
نحو موثوق ومتسق عن أنشطة الإطار المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين والمؤشر ١٢-١-١٢ للهدف ١٢.

١١ - وقدمت المنهجية التي أعدت لمؤشر النجاح ٣-١ المتعلق بصكوك سياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين باعتبارها منهجية خاصة بالمؤشر ١٢-١-١٢ للهدف ١٢. وسينظر في مواصلة إدماج التطورات بشأن منهجية مؤشرات الأهداف الأخرى المتعلقة بالإطار العشري عندما تصبح متاحة.

١٢ - وتظهر طبيعة برامج الإطار العشري المتسمة بتعدد أصحاب المصلحة من خلال تكوين شبكتها التي تمثل فيها الحكومات والمجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية والأوساط الأكاديمية والمنظمات الدولية تمثيلاً جيداً. وتشمل شبكة الإطار أيضاً، بالإضافة إلى البرامج، ١٢٩ جهة تنسيق وطنية، وجهات تنسيق تابعة لأصحاب المصلحة، وفريقاً تابعاً للأمم المتحدة مشتركاً بين الوكالات معنياً بالتنسيق يضم ٢٠ عضواً، فضلاً عن الأمانة والمجلس.

الشكل ٢

توزيع الجهات الفاعلة المعنية ببرامج إطار العمل العشري بحسب مجموعات أصحاب المصلحة، استناداً إلى المؤشر ٢-١



١٣ - ويعمل مركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين بوصفه منصة إدارة المعارف لإطار العمل العشري، ويشكل الواجهة العامة للمشاريع والمبادرات والأدوات الخاصة بمشاريع إطار العمل وغيرها. ويستطيع الأعضاء الاطلاع على آلاف مصنفات البيانات التي يسهل البحث فيها والتي يمكنهم من خلالها العثور على فرص التعاون استناداً إلى خبراتهم ومجالات اهتمامهم. ويمكن أكثر من ٣٣٠٠ من أعضاء مركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين في عدة مناطق وقطاعات، يمثلون أكثر من ٢٠٠٠ مؤسسة حكومية وغير حكومية، أن يبرزوا أعمال منظماتهم

ومجوثهم، والمنشورات، وفرص التعاون من أجل تكثيف جهودهم في مجمل التخصصات المواضيعية والقطاعية المتنوعة المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين.

١٤ - وخضع مركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين لعملية تحديث مكثفة من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة لأصحاب المصلحة. ويستخدم مركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين المحدث، الذي أطلق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أحدث التكنولوجيات ويوفر لمستخدميه أكثر قواعد البيانات والأدوات والوظائف الأخرى تطوراً. ومنح كل برنامج من برامج الإطار العشري مركزه الخاص ضمن المنصة للغيتين التاليتين: (أ) إدارة حافظات الأنشطة الخاصة بكل منها عن طريق توفير قائمة ميسرة بالأحداث التي يشهدها كل برنامج؛ (ب) تيسير الإبلاغ عن أنشطتها والطرف الذي ينفذ كل نشاط من الأنشطة وطريقة المشاركة. وتمكّن وحدة ركن التبادل الجديدة أصحاب المصلحة من تشكيل مراكز تعاون عامة أو خاصة لتبادل الوثائق والتخطيط للأنشطة وإجراء المناقشات وإدارة المهام وغيرها. ويمكن الاطلاع على مركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين المحدث في الموقع الشبكي التالي: www.scpclearinghouse.org.

١٥ - ووافق فريق الأمم المتحدة المشترك بين الوكالات المعني بتنسيق إطار العمل العشري في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ على تعزيز العمل المشترك وتنسيق الإنجازات فيما يتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، وتحسين مكانة الإطار بين وكالات الأمم المتحدة، والمساهمة في الجهود المشتركة لتعبئة الموارد.

١٦ - وأعربت الأمم المتحدة عن مزيد من التأييد لإطار العمل العشري. ففي عام ٢٠١٦، شجعت جمعية الأمم المتحدة للبيئة، في قرارها المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين، جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة ذوي الصلة على اتخاذ إجراءات طموحة لتنفيذ إطار العمل العشري ولتحقيق أهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ذات الصلة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين (UNEP/EA.2/Res.8). ولقي هذا النداء دعماً بصدور قرارات وإعلانات أخرى متعلقة بنظم الأغذية المستدامة والسياحة المستدامة، على النحو المبين في الفروع الواردة أدناه.

ألف - الشراء العام المستدام

١٧ - يقود برنامج الأمم المتحدة للبيئة برنامج الشراء العام المستدام الذي أطلق في نيسان/أبريل ٢٠١٤، ويشترك في قيادته معهد كوريا للصناعة والتكنولوجيا البيئية والمجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة. وتدعم البرنامج لجنة استشارية متعددة أصحاب المصلحة تتألف من ١٨ عضواً، ويضم البرنامج الآن ١٠٣ شركاء بعد انضمام ١٩ شريكاً جديداً في عام ٢٠١٦.

١٨ - ويعمل برنامج الشراء العام المستدام على أساس خطة عمل لفترة سنتين. وتمحور خطة العمل للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ حول أربع ركائز رئيسية هي: (أ) تنفيذ برنامج الشراء العام المستدام على أرض الواقع؛ (ب) تقييم عملية تنفيذ برنامج الشراء العام المستدام وآثاره؛ (ج) تحديد العقبات وتشجيع الحلول المبتكرة؛ (د) التعاون مع القطاع الخاص. وتتضمن خطة العمل أيضاً عدداً من الأنشطة الأساسية، بما في ذلك إدارة المعارف والتوعية والاتصالات والأنشطة البحثية الشاملة. وصب البرنامج تركيزه في عام ٢٠١٦ على تحسين أدوات الاتصال التي يستخدمها وتوسيع شبكته.

١٩ - وفيما يتعلق بمؤشرات النجاح الخاصة بإطار العمل، أبلغ برنامج الشراء العام المستدام عن البيانات التالية لتنتائج عام ٢٠١٦:

الجدول ٢

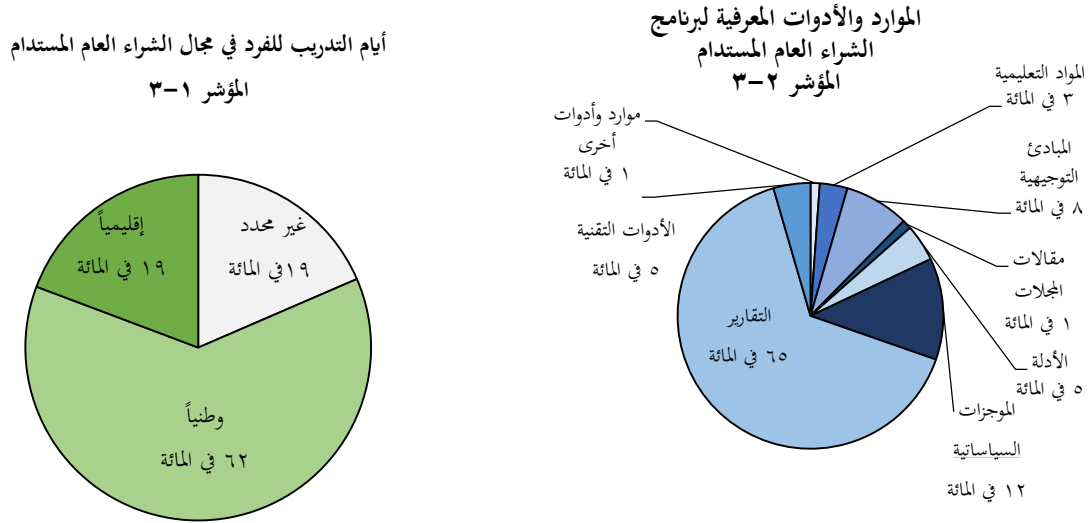
برنامج الشراء العام المستدام (عام ٢٠١٦)

المؤشر	المجموع
١-١	٥٧
١-٢	١٠٣
٢-٢	١٧٩
٣-٢	٨٩
١-٣	٢
٢-٣	١

٢٠ - وعلى الصعيد الدولي، ازدادت مشاركة أصحاب المصلحة إلى حد كبير في عام ٢٠١٦. والدليل على ذلك هو ارتفاع عدد من يشارك من فرادى الخبراء والمنظمات في الأفرقة العاملة في البرنامج والحلقات الدراسية الشبكية التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركاؤه.

٢١ - وأبلغ البرنامج عن ١٥٠٨ أيام التدريب للفرد في عام ٢٠١٦، فأصبح عدد أيام التدريب للفرد المخصصة للشراء العام المستدام ١٤١ ٦ يوماً. وقدمت الدورات التدريبية جهات فاعلة مختلفة معنية بالبرنامج، منها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومة كوستاريكا، وحكومة هولندا، ومعهد كوريا للصناعة والتكنولوجيا البيئية، ومؤسسة مركز الإدارة التكنولوجية والحاسوبية الصناعية، ومؤسسة كورفرز للخدمات الاستشارية في مجال الشراء، والمعهد الإيكولوجي (Econinstitut)، ومجلس الإلكترونيات المراعية للبيئة، ومعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، وغيرها من الجهات.

الموارد والأدوات التدريبية والمعرفية التي أبلغ عنها برنامج الشراء العام المستدام في عام ٢٠١٦



٢٢ - وأبلغ برنامج الشراء العام المستدام في عام ٢٠١٦ عن ٨٩ مورداً وأداة معرفية، فوصل مجموع ما أبلغ عنه ١٩٧ مورداً وأداة. وعلى الرغم من أن غالبية هذه الموارد والأدوات كانت في شكل تقارير، فقد شملت أيضاً مبادئ توجيهية وأدوات تقنية ومواد تعليمية وموجزات سياساتية وأدلة ومواد أخرى. ومن بين المبادئ التوجيهية ذات النطاق العالمي والإقليمي، كتاب بعنوان "شراء المواد المراعية للبيئة! كتيّب عن الشراء العام المراعي للبيئة" (Buying green! A handbook on green public procurement) (٢) نشرته المفوضية الأوروبية؛ وكتاب بعنوان "دليل الشراء: دليل لتنفيذ الشراء المستدام" (The procura + manual: a guide to implementing sustainable procurement) (٣) أعدته المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة؛ وكتاب بعنوان "قياس فوائد الشراء العام المستدام والإبلاغ عنه: استعراض أساسي لإطار توجيهي وإعداده" (Measuring and communicating the benefits of sustainable public procurement: baseline review and development of a guidance framework) (٤)، أعدته برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢٣ - وأصدر الفريق العامل ٢ ألف التقرير النهائي عن رصد تطبيق الممارسات العامة في مجال الشراء المستدام (٥) في شباط/فبراير ٢٠١٦. وقد تضمن هذا التقرير توصيات لوضع أطر تمكينية ونظم كفؤة

(٢) متاح على الموقع الشبكي التالي: www.spclearinghouse.org/resource/buying-green-handbook-green-public-procurement.

(٣) متاح على الموقع الشبكي التالي: www.spclearinghouse.org/resource/procura-manual-guide-implementing-sustainable-procurement.

(٤) متاح على الموقع الشبكي التالي: www.spclearinghouse.org/resource/measuring-and-communicating-benefits-sustainable-public-procurement-spp-baseline-review-and.

(٥) متاح في الموقع التالي: www.spclearinghouse.org/resource/monitoring-sustainable-public-procurement-implementation.

ومستدامة لرصد الشراء العام على مستوى المنظمة؛ وتوصيات لوضع إطار دولي للإبلاغ عن التقدم المحرز في مجال الشراء العام المستدام؛ ودراسات إفرادية تتناول بالتفصيل الطريقة التي تتبعها الحكومات على مختلف المستويات وفي شتى أنحاء العالم لرصد برامج الشراء العام المستدام.

٢٤ - وأصدر الفريق العامل ٢ جيم تقريراً عن تعزيز مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في الشراء العام^(٦) المراعي للبيئة، وكان ذلك بقيادة مؤسسة مركز الإدارة التكنولوجية والحاسوبية الصناعية. وكان صدور ذلك التقرير النشاط الختامي للفريق العامل في عام ٢٠١٦.

٢٥ - وفي الفترة الواقعة بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، أعد البرنامج طبعة جديدة من "الاستعراض العالمي للشراء العام المستدام" ستصدر في عام ٢٠١٧. وبناءً على نتائج الطبعة الأولى التي صدرت في عام ٢٠١٣، سيكون الهدف من الاستعراض العالمي تتبع التقدم الذي أحرز في مجال الشراء العام المستدام في جميع أنحاء العالم خلال السنوات الثلاث الماضية.

٢٦ - والفريق العامل المعني برصد تنفيذ عطاءات الشراء العام المستدام وأثرها (الفريق العامل ١ ألف) الذي بدأ عمله في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بقيادة المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - شبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، سيعمل بمثابة مشروع توجيهي وسيقدم الدعم إلى هيئات الشراء في شرق آسيا لشراء أفضل المنتجات والخدمات المستدامة المتاحة في القطاعات التي تعد بالغة الأهمية من حيث التخفيض المحتمل في استخدام الطاقة وفي انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون ومن حيث الآثار الاجتماعية.

٢٧ - وقد أنشئ في عام ٢٠١٦ فريق عامل معني بتحسين التعاون بين برنامج الشراء العام المستدام وبرنامج علامات ومعايير الاستدامة (الفريق العامل ٤ باء ٢) يتولى قيادته التحالف الدولي للتوسيم واعتماد المعايير الاقتصادية والبيئية. وهدف هذا الفريق العامل هو تحسين وتعزيز الحوار بين المنظمات العاملة في مجال معايير الاستدامة ونظم التوسيم والمنظمات العاملة في مجال الشراء العام المستدام. ويتيح الفريق منبرا لإذكاء الوعي، وتبادل الأدوات والممارسات الجيدة، ومناقشة التحديات والتوصل إلى حلول ابتكارية لتعزيز الروابط بين الشراء العام المستدام ووضع العلامات الإيكولوجية. وفي عام ٢٠١٦، أصدر الفريق العامل نشرتين إخباريتين وعقد حلقتين دراسيتين شبكيتين: ركزت الأولى على أدوات وتوجيهات محددة للمشتريين وعالجت الثانية الإطار الجديد الذي توفره أهداف التنمية المستدامة للتفاعل فيما بين المتخصصين في مجال الشراء العام ومعايير الاستدامة.

٢٨ - ومن أجل مواصلة تأكيد الصلة القائمة بين البرنامج وأهداف التنمية المستدامة، وُجّهت الدعوة في عام ٢٠١٦ لتقديم مقترحات بشأن تشكيل فريق عامل يركز على جمع البيانات وقياس مؤشر الهدف ١٢-٧-١ بشأن عدد البلدان التي تنفذ سياسات وخطط عمل للشراء العام المستدام.

٢٩ - وفي عام ٢٠١٦، تم الإبلاغ عن ٢٧ نشاطاً في مجالي التوعية والاتصال، فوصل بذلك مجموع الأنشطة إلى ٦٢ نشاطاً. وكان من ضمن هذه الأنشطة مناسبات للتوعية وحملات اتصال وأنشطة لوسائل التواصل الاجتماعي ومواد للاتصالات. وفي إطار هذا الجهد المبذول للتوعية، نظم برنامج الشراء العام المستدام ٩ حلقات دراسية شبكية في عام ٢٠١٦ استفاد منها حوالي ١٠٠٠ فرد^(٧). واستناداً إلى أوجه التآزر مع مشروع الشراء العام المستدام ووضع العلامات الإيكولوجية، استفادت

(٦) انظر العنوان التالي: www.dropbox.com/s/y5fl dj844mqz453/Final Report 10YFP SPP WG 3C.pdf?dl=0.

(٧) انظر www.youtube.com/user/SCPClearinghouse.

البلدان مما يوفره برنامج الشراء العام المستدام من تبادل للمعارف وبناء للقدرات من خلال الحلقات الدراسية الشبكية والاجتماعات والمؤتمرات.

٣٠ - ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة بشأن حافظة أنشطة الشراء العام المستدام وشركائها في الموقع الشبكي المخصص لمركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين^(٨).

باء - السياحة المستدامة

٣١ - أُعلن في أواخر عام ٢٠١٤ عن بدء تنفيذ برنامج السياحة المستدامة الذي تقوده منظمة السياحة العالمية، وتشارك في قيادته حكومات جمهورية كوريا وفرنسا والمغرب. وتدعم البرنامج لجنة استشارية^(٩) تتألف من ٢٢ عضواً يمثلون مختلف أصحاب المصلحة، وتلتزم في إطاره ١٢٧ جهة فاعلة^(١٠). وفي عام ٢٠١٦، وفي نهاية ولاية السنتين الأولى للجنة الاستشارية، جددت ولاية ١٧ عضواً وانتخب ٥ أعضاء جدد.

٣٢ - وواصل برنامج السياحة المستدامة خلال سنته الثانية العمل بمثابة منبر تعاوني للجمع بين المبادرات والشراكات القائمة وتيسير الأنشطة الجديدة لتسريع الانتقال نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في قطاع السياحة. وأنجز اجتماعان للجنة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين عُقدا في نيسان/أبريل وأيلول/سبتمبر ٢٠١٦ عملية اختيار مشاريع الصندوق الاستثماري، وأطلقا مجلة سنوية في عام ٢٠١٥، ونشرا المبادئ التوجيهية للتوسيم، ودعمتا تنظيم المؤتمر السنوي للبرنامج وندوته الدولية اللذين عقدا خلال المؤتمر الثاني والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وغير ذلك من المناسبات.

الجدول ٣

برنامج السياحة المستدامة (عام ٢٠١٦)

المؤشر	المجموع الناتجة
١-١	مشاريع دعم الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٣-١	التدريب في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين (أيام التدريب للفرد)
١-٢	شبكة الاستهلاك والإنتاج المستدامين (عدد الحكومات/المنظمات)
٢-٢	أنشطة التوعية والاتصال من أجل الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٣-٢	إنتاج المعارف والأدوات التقنية
١-٣	الاستهلاك والإنتاج المستدامان في صكوك السياسات (عدد الحكومات/المنظمات)
٢-٣	رصد الاستهلاك والإنتاج المستدامين والإبلاغ عنهما (عدد الحكومات/المنظمات)
٥-٣	التزامات الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٦-٣	التنسيق من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين (عدد الآليات)

(٨) انظر www.spcclearinghouse.org/sustainable-public-procurement/portfolio-work.

(٩) انظر <http://sdt.unwto.org/mac-10yfp-stp>.

(١٠) انظر <http://sdt.unwto.org/partners-10yfp-stp>.

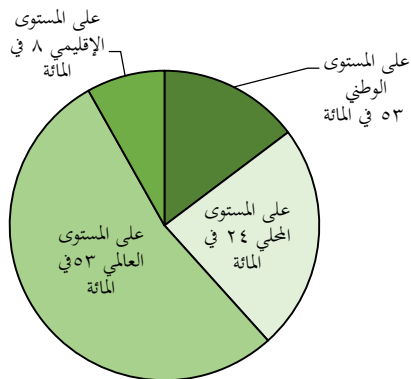
٣٣ - وأبلغ ما مجموعه ٤٧ جهة من الجهات الفاعلة في برنامج السياحة المستدامة عن مؤشرات الإطار العشري في عام ٢٠١٦ وربطت ما يزيد عن ١٣٥ نشاطاً بحافظة البرنامج ومجالات عمله. ومن تلك المشاريع، تم الإبلاغ في المجموع عن ٣١ مشروعاً بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين والسياحة المستدامة، يستفيد من تنفيذها ما يزيد عن ٣٣ بلداً. وبصفة عامة، جمعت المشاريع بين بناء القدرات والتوعية (٨٩ في المائة)، والتركيز على أطر السياسات وأدواتها (٦١ في المائة)، والبحوث (٣٩ في المائة)، والأدوات والاستثمارات المالية (٢١ في المائة).

٣٤ - وركزت المشاريع ذات الصلة على جملة أمور من بينها نظام للتوسيم لمنح علامات السياحة الخالية من الحواجز والوجهات المستدامة نفذته حكومة ألمانيا (وزارة البيئة الاتحادية والوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة)؛ ووضع معايير السياحة المستدامة لأجل المجلس العالمي للسياحة المستدامة؛ ومشروع للسياحة الساحلية المستدامة أبلغ عنه في مجلة "Journal of Latin American Geography"؛ وبرنامج لمنع تكون النفايات الغذائية وضعته شركة "LightBlue Environmental Consulting"؛ والتقرير المعنون "اتجاهات وسياسات السياحة لعام ٢٠١٦" (١١) الذي تضمن فرعاً بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وصدر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ وبرنامج معايير المنظمة الدولية للأسفار المستدامة؛ ومشروع رابطة تسوروس دي غاليسيا (Tesouros de Galicia) المعنون "خبرتنا في المياه"؛ ومشروع المعايير عبر الحدود للشركة الاستشارية السياحية "Tourism Company"؛ ومشروع تنفذه شركة "TUI Group" يتناول مسألة الضغط على الموارد المائية في ملديف؛ ومشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن "تمويل المناطق المحمية في سيشيل".

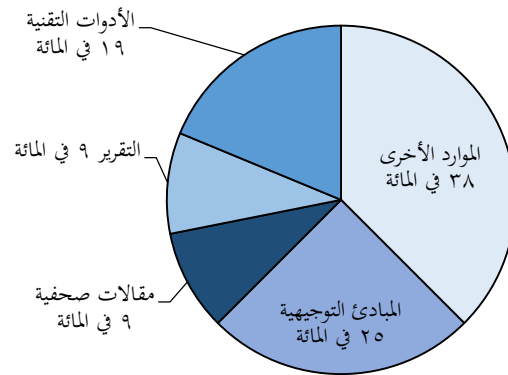
الشكل ٤

موارد وأدوات التدريب والمعرفة التي أبلغ عنها برنامج السياحة المستدامة في عام ٢٠١٦

عدد الأشخاص الذين تلقوا التدريب على برنامج السياحة المستدامة - أيام التدريب
المؤشر ٣-١



الموارد والأدوات المعرفية لبرنامج السياحة المستدامة
المؤشر ٣-٢



(١١) يمكن الاطلاع على معلومات في هذا الشأن في الموقع: www.oecd.org/cfe/tourism/oecd-tourism-trends-and-policies-20767773.htm

٣٥ - وأفاد برنامج السياحة المستدامة أن ١١٢ ١٠ يوماً من أيام التدريب المخصصة للأفراد قد نفذتها الجهات الفاعلة التابعة له في عام ٢٠١٦. وكان لمعظم تلك الدورات التدريبية نطاق إما وطني (٥٣ في المائة) أو محلي (٢٤ في المائة)، وركزت على كل من تغير المناخ (٧٢ في المائة) والطاقة (٦٩ في المائة) واستخدام المواد (٦٣ في المائة) والنفايات (٦٣ في المائة) واستخدام المياه (٥٩ في المائة). ونفذت هذه الدورات التدريبية جهات من ضمنها الرابطة البرازيلية لمنظمي الرحلات السياحية "Brazilian Tour Operators Association"، واتحاد منظمات السياحة المجتمعية "the Federation of Community-Based Tourism Organizations"، والشركة الاستشارية "gutundgut gmbh"، ومعهد الفرانكوفونية للتنمية المستدامة، ورابطة الفنادق الإيكولوجية اليابانية، وشبكة كينيا للسياحة الريفية، وجمعية السياحة الإيكولوجية الكورية، وشركة NATH Inc، والمجلس الوطني للتنمية المستدامة في هندوراس، ومنظمة السياحة الإقليمية للجنوب الأفريقي، وجمعية السياحة المستدامة والتنمية المحدودة، وشركة "Tourisk Inc"، ومنظمة "Betterfly Tourism"، ومنظمة إودياما، والمركز الفييتنامي للإنتاج الأنظف.

٣٦ - وفي عام ٢٠١٦، وضعت جهات فاعلة في برنامج السياحة المستدامة ٣٢ أداة من الأدوات المعرفية والتقنية اللازمة للاستهلاك والإنتاج المستدامين، بما في ذلك المبادئ التوجيهية والأدوات والمعايير والتقارير والمقالات الصحفية. وكان لنسبة أربعة وثلاثين في المائة من تلك الموارد نطاق عالمي.

٣٧ - وشملت المبادئ التوجيهية ذات الصلة ما يلي: "السائح المسؤول" (منظمة سبنسلي للسياحة والتنمية "Spenceley Tourism and Development")؛ و "مدونة سلوك لتنظيم رحلات مراعية للبيئة" (مؤسسة السياحة المستدامة، باكستان)؛ و "إضفاء الأهمية: دليل لمنظمي الرحلات السياحية ووكلاء السفر بالبر" (مؤسسة السفر)؛ و "كفاءة الطاقة لموظفي الفنادق" (منظمة السياحة العالمية).

٣٨ - وكان من بين الأدوات التقنية التي صدرت في عام ٢٠١٦ حاسب لقياس حجم الكربون لمنظمي الرحلات السياحية (الرابطة الهولندية لمنظمي الرحلات السياحية)؛ ومعايير الأهلية الاختيارية (السياحة التجارية العادلة)؛ وورقات بحوث بشأن كفاءة الموارد أعدها المركز الدولي للسياحة المسؤولة؛ وتقييم انبعاثات الكربون لقطاعي النقل والإيواء (وزارة السياحة في جزر البهاما)؛ وأدوات تحليل أفضل الممارسات التي تستخدم للمشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (تحالف الغابات المطيرة)؛ ولوحة متابعة السياحة المستدامة العالمية، التي أنشئت لرصد تنمية السياحة المستدامة (المجلس العالمي للسفر والسياحة).

٣٩ - ونفذت الجهات الفاعلة في برنامج السياحة المستدامة ما مجموعه ٤٣ نشاطاً من أنشطة التوعية والاتصال في عام ٢٠١٦ استفاد منها ما يزيد عن ٧٠٠ ٠٠٠ شخص. وكانت أغلبية هذه الأنشطة (٥٢ في المائة) مناسبات نظمتها جهات فاعلة مثل مختبر الصين للهندسة المعمارية والدراسات الحضرية (China Lab for Architecture and Urban Studies of the University of Pavia) في جامعة بافيا، بإيطاليا، ومنظمة "ديفيسمد" (DEFISMED)؛ وحملات إعلامية (٣١ في المائة) نظمتها جهات فاعلة مثل الاتحاد الأفريقي لأنصار حماية الطبيعة "the African Union of Conservationists"، والتحالف الأوروبي للسياحة والضيافة المسؤولة "European Alliance for Responsible Tourism and Hospitality"، والرابطة الإيطالية للسياحة المسؤولة "the Italian Association of Responsible Tourism"، ووكالة "وابوني تروبيك إكوادور" (Waponi/Tropic Ecuador)؛ وأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي (٢٤ في المائة) نظمتها جهات فاعلة مثل "أصدقاء سيان كان" "Amigos de Sian".

‘Ka’an .

٤٠ - وشملت أنشطة التوعية والاتصال ذات الصلة مبادئ توجيهية بشأن أفضل الممارسات المتبعة في السياحة في المناطق المحمية وضعها الفريق المتخصص المعني بالسياحة والمناطق المحمية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛ والتقرير السنوي لشركة القرى الطبيعية (Les Villages Nature Val d'Europe)؛ والبوابة الإلكترونية للسياحة المستدامة لوزارة السياحة في كرواتيا؛ والحلقات الدراسية الشبكية المتصلة بالمناخ التي نظمتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدعم مالي من حكومة فرنسا (وزارة البيئة والطاقة والبحار)^(١٢).

٤١ - وشملت المبادرات الرامية إلى تعزيز إدماج الاستهلاك والإنتاج المستدامين في السياسات جهود وزارة السياحة المغربية لوضع الميثاق الأفريقي للسياحة المستدامة والمسؤولية، الذي اعتمده ٢٥ بلداً أفريقياً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف^(١٣).

٤٢ - وتضمنت التعهدات الرئيسية الرفيعة المستوى المقدمة في عام ٢٠١٦ بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين إعلان ييجين للسياحة المستدامة باعتباره محركاً للتنمية والسلام^(١٤) وإعلان البتراء بشأن الاستثمار في السياحة لرسم مستقبل^(١٥) شامل للجميع، اللذين تضمنتا إشارة صريحة إلى ضرورة تسريع الانتقال إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة في قطاع السياحة واعتمادا، على التوالي، من جانب ممثلين عن الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني بوصفهما الوثيقتان الختاميتان للمؤتمر العالمي الأول المعني بالسياحة من أجل التنمية والمؤتمر الإقليمي بشأن الاستثمار في السياحة من أجل مستقبل شامل.

٤٣ - وستتاح معلومات كاملة عن حافظة أنشطة برنامج السياحة المستدامة على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين^(١٦) وفي المجلة السنوية لبرنامج السياحة المستدامة لعام ٢٠١٦، التي ستصدر في منتصف عام ٢٠١٧^(١٧).

جيم - نظم الأغذية المستدامة

٤٤ - يقود برنامج نظم الأغذية المستدامة، الذي أطلق في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، كل من المكتب الاتحادي للزراعة في سويسرا، ووزارة التجارة والصناعة في جنوب أفريقيا، والمعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية (Hivos)، والصندوق العالمي للطبيعة. وتدعم هذا البرنامج لجنة استشارية تتألف من ٢٣ عضواً يمثلون أصحاب المصلحة المتعددين، ويلتزم في إطاره ١١٦ شريكاً من جميع الفئات صاحبة المصلحة.

٤٥ - وركزت أساساً أنشطة برنامج نظم الأغذية المستدامة في عام ٢٠١٦ على بناء الهياكل اللازمة لتشغيل البرنامج مع الاستفادة منه كجسر للتعاون والحوار بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة

(١٢) يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: <http://sdt.unwto.org/webinars-10yfp-stp>.

(١٣) انظر: <http://media.unwto.org/press-release/2016-11-14/african-tourism-ministers-adopt-african-charter-sustainable-and-responsible>.

(١٤) يمكن الاطلاع على الإعلان في الموقع: http://ilo.org/global/docs/WCMS_542921/lang--en/index.htm.

(١٥) يمكن الاطلاع عليه في الموقع: <http://middle-east.unwto.org/node/45870>.

(١٦) انظر www.scpclearinghouse.org/sustainable-tourism/portfolio-work.

(١٧) انظر <http://sdt.unwto.org/annualreport-10yfp-stp>.

والتعاقد فيما بين أعضائها. وفي ثلاثة اجتماعات عقدتها اللجنة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين في آذار/مارس وحزيران/يونيه وتشرين الأول/أكتوبر من عام ٢٠١٦، اعتمدت اختصاصات البرنامج والأنشطة ذات الأولوية ومواضيع التركيز والمشاريع البرنامجية كما عرضت أدناه. وتم أيضاً اقتراح ومناقشة إطار لرصد وتقييم البرنامج، واستراتيجية لتعبئة الموارد، واستراتيجية للاتصالات.

٤٦ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٦، وافق البرنامج على خمسة مواضيع تركيز تؤدي إلى إحداث تغييرات نظامية مستدامة في النظام الغذائي العالمي تتيح المجال لتقديم التوجيه فيما يتعلق بإجراءات البرنامج. وتشمل هذه المواضيع: نظم الأغذية المستدامة؛ وتحقيق الاستدامة لجميع سلاسل القيمة الغذائية؛ والحد من فقدان الأغذية وهدرها؛ والمنتديات المحلية والوطنية والإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين؛ ونظم الإنتاج الغذائي المرنة والشاملة والمختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، حُددت فئتان من المشاريع: إحداها تتعلق بالمبادرات الأساسية والأخرى بالمشاريع/الأنشطة المنتسبة.

٤٧ - وفيما يتعلق بإطار مؤشرات النجاح، أفاد برنامج نظم الأغذية المستدامة بالبيانات التالية عن نتائج عام ٢٠١٦:

الجدول ٤

برنامج نظم الأغذية المستدامة (عام ٢٠١٦)

المؤشر	المجموع الناتجة
١-١	المشاريع الداعمة للاستهلاك والإنتاج المستدامين
٣-١	التدريب في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين (أيام التدريب للفرد)
١-٢	شبكة الاستهلاك والإنتاج المستدامين (عدد الحكومات/المنظمات)
٢-٢	أنشطة التوعية والاتصال المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين
٣-٢	إنتاج المعارف والأدوات التقنية
١-٣	الاستهلاك والإنتاج المستدامين في صكوك السياسات (عدد الحكومات/المنظمات)
٦-٣	التنسيق بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين (عدد الآليات)

٤٨ - حدد أعضاء اللجنة الاستشارية ما مجموعه ثمانية مشاريع أو أفكار مشاريع لمبادرات أساسية^(١٨)، بلغت أنشطة عدد منها مرحلة التنفيذ أو هي أنشطة ممولة بالفعل. وترد هذه المبادرات في الجدول ٥.

الجدول ٥

المبادرات الأساسية لبرنامج نظم الأغذية المستدامة

عنوان المبادرة الأساسية	المنظمات الرائدة
١ نظم التغذية المستدامة في سياق نظم الأغذية المستدامة	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
٢ أسلوب الأكل المستدام والصحي باعتباره	حكومة كوستاريكا، والمعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية

(١٨) انظر <http://www.spcclearinghouse.org/sustainable-food-system/core-initiatives-sfs-programme>

عنوان المبادرة الأساسية	المنظمات الرائدة
محركا رئيسيا لنظم الأغذية المستدامة	(Hivos)، والاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية - المنظمة الدولية للزراعة العضوية، وشركة "Smaackmakers"، وغرفة مطاعم كوستاريكا، ومعهد كوستاريكا الوطني للتنوع البيولوجي
٣ الاستدامة على طول جميع سلاسل القيمة: تحديد وتعزيز المبادرات المحلية التي تربط بين صغار المنتجين والمستهلكين	منظمة الأغذية والزراعة
٤ تكميل التقييمات الحالية لاستدامة سلسلة القيمة: قياس التنوع البيولوجي والإبلاغ عنه وتقييمه في نظم الأغذية	شركة نستله
٥ تحقيق الهدف ١٢-٣ بشأن التقليل من فقدان الأغذية وهدرها	برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة
٦ تحضير المائدة لأطفالنا - استكشاف السبيل نحو زيادة استدامة النظم الغذائية من خلال عمل أصحاب المصلحة المتعددين	المعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية (Hivos)، ومنظمة بيوفيجن (Biovision)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
٧ نظم التغذية المستدامة - ما الذي تقدمه للمزارعين؟	منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة بيوفيجن (Biovision)
٨ برنامج نظام الأغذية العضوية: نظم الأغذية العضوية باعتبارها نماذج ومختبرات حية لعمليات الانتقال نحو نظم الأغذية المستدامة	رابطة الصحة وجودة الأغذية، والمنظمة الدولية لبناء مجتمعات الزراعة التجديدية والإيكولوجية، والاتحاد الدولي للزراعة العضوية.

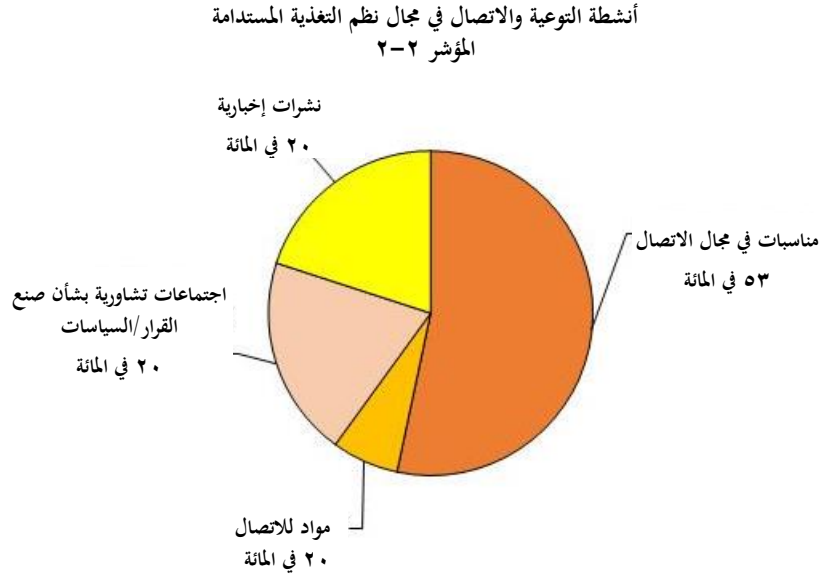
٤٩ - وأقرت اللجنة الاستشارية المشروع المنتسب الأول في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦^(١٩). وورد ما مجموعه ١٥ مذكرة إضافية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وكان تقييم هذه المذكرات وإقرارها قيد النظر حتى كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

٥٠ - وأبلغ البرنامج عن ٤٧ نشاطا من أنشطة التوعية والاتصال التي اضطلع بها في عام ٢٠١٦، وكان معظمها أنشطة للتوعية عن طريق إقامة المناسبات. ووضعت أيضا رسائل إخبارية ومواد للاتصال، مثل الكتيبات، وأنشئ موقع شبكي خاص بالبرنامج، وعقدت اجتماعات تتعلق بصنع القرار واجتماعات تشاورية. وجرى تمثيل البرنامج في مناسبة نظمها أحد أصحاب المصلحة السويسريين؛ والاجتماع الثامن لشبكة تحليل السلسلة الغذائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعنية بالحد من فقدان الأغذية وهدرها على صعيد أماكن البيع بالتجزئة والمعالجة؛ ومناسبة جانبية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى بشأن الفرص والتحديات المتعلقة بالاستهلاك المستدام؛ والمنتدى المعني بالمنشأ والتنوع والأقاليم؛ وحلقة عمل لمنتدى مؤسسة "EAT" المعنية بالأغذية الصحية؛ ومناسبة جانبية للجنة الزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ وحلقة نقاش لمعهد تشاتام هاوس.

(١٩) انظر www.spclearinghouse.org/sustainable-food-system/affiliated-projects-sfs-programme.

الشكل ٥

أنشطة التوعية والاتصال التي أبلغ عنها برنامج نظم الأغذية المستدامة في عام ٢٠١٦



٥١ - وفيما يتعلق بالأدوات المعرفية والتقنية، نظم البرنامج في عام ٢٠١٦ دورة إلكترونية مفتوحة حاشدة بعنوان "الغذاء ومستقبلنا: نظم الأغذية المستدامة في جنوب شرق آسيا"^(٢٠). وبالإضافة إلى ذلك، نظمت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بدعم من سويسرا، حلقة عمل لدراسة ما يمكن أن يسهم به تنظيم وتشغيل وإدارة سلاسل القيمة الغذائية في استدامة النظم الغذائية، وقدمتا تقريراً عن ذلك.

٥٢ - وأبلغ البرنامج عن السياسات/الأدوات الثلاث التالية التي اعتمدت أو نفذت في الأرجنتين: (أ) برنامج لإعادة صياغة الأطر الصناعية؛ (ب) برنامج وطني بشأن فقدان الأغذية وهدرها؛ (ج) وكالة وطنية لتشجيع العلم والتكنولوجيا.

٥٣ - وأعربت الأمم المتحدة عن دعمها للبرنامج دعماً إضافياً. ورحبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بإطلاق البرنامج في قرارها ٢٢٣/٧٠ المتعلق بالتنمية الزراعية والأمن الغذائي والتغذية. وطلبت لجنة الزراعة، في دورتها الخامسة والعشرين^(٢١)، إلى منظمة الأغذية والزراعة تعزيز عملها بشأن النظم الغذائية المستدامة فيما يتعلق بإطار السنوات العشر.

٥٤ - ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة بشأن حافظة أنشطة نظم الأغذية المستدامة وشركائها على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين^(٢٢).

(٢٠) انظر www.futurelearn.com/courses/food-systems-southeast-asia.

(٢١) انظر <http://www.fao.org/3/a-mr949e.pdf>.

(٢٢) انظر www.spcclearinghouse.org/sustainable-food-system/portfolio-work.

دال - إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين

٥٥ - يشترك في قيادة برنامج إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، الذي بدأ في تموز/يوليه ٢٠١٤، كل من حكومتى ألمانيا واندونيسيا والمنظمة الدولية للمستهلكين. وتدعم البرنامج لجنة استشارية لأصحاب المصلحة المتعددين تتألف من ٢٠ عضواً، إلى جانب شبكة تضم ٨٤ شريكاً. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، قامت اللجنة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين، في نهاية فترة ولايتها الممتدة على سنتين، بتأكيد عضوية ثمانية أعضاء جدد.

٥٦ - ويعمل البرنامج أيضاً كمنبر عالمي يدعم توفير معلومات جيدة عن السلع والخدمات وتحديد وتنفيذ أكثر الاستراتيجيات فعالية في اجتذاب المستهلكين إلى اتباع أنماط الاستهلاك المستدامة. ويؤدي البرنامج دور تمكين السياسات والاستراتيجيات والمشاريع والشراكات ذات الصلة وإعلاء شأنها، حيث يقيم علاقات التآزر والتعاون بين مختلف أصحاب المصلحة ابتغاء حشد الموارد لتحقيق الأهداف المشتركة.

٥٧ - وفيما يتعلق بمؤشرات النجاح الخاصة بالإطار، أبلغ برنامج إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين عن البيانات التالية المتصلة بنتائج عام ٢٠١٦:

الجدول ٦

برنامج إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين (٢٠١٦)

المؤشر	المجموع
١-١	٤
٣-١	٣٨
١-٢	٨٤
٢-٢	٢٣
٣-٢	٢٠
١-٣	١
٤-٣	١٠
٦-٣	٦

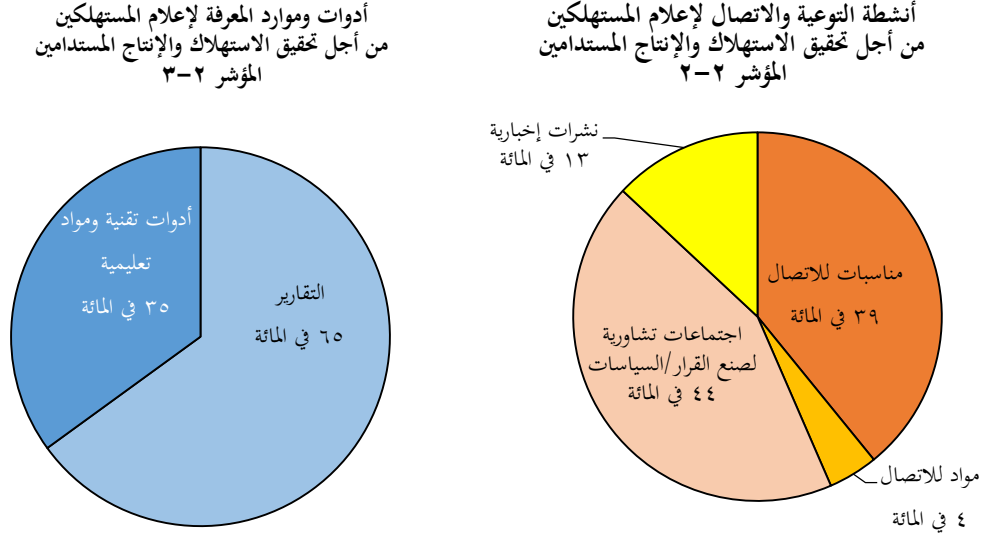
٥٨ - وفي عام ٢٠١٦، أنتجت ٢٠ أداة من الأدوات المعرفية والتقنية وأبلغ عنها، إما من قبل البرنامج أو في إطار يتعلق بالبرنامج، ومنها ١٣ تقريراً و ٧ أدوات تقنية تغطي مواضيع من قبيل وضع العلامات الإيكولوجية ودورات حياة المنتجات. ومن بين هذه التقارير، هناك تقرير عن معايير الاستدامة الرئيسية للورق والأثاث الخشبي ومنتجات التنظيف ذات الصلة ببلدان المخروط الجنوبي والمستخدمة فيها^(٢٣)؛ وتقرير عن العلامات الإيكولوجية لمجموعات المنتجات ذات الأولوية في مولدوفا التي وضعت من خلال مشروع الشراء العام المستدام ووضع العلامات الإيكولوجية وبرنامج تخضير الاقتصادات في المنطقة الشرقية للاتحاد الأوروبي؛ وتقرير معنون "فرص إنشاء شبكة وطنية معنية بدورات الحياة

(٢٣) متاح على الموقع التالي: www.spcclearinghouse.org/resource/cono-sur-propuesta-de-criterios-de-sustentabilidad-clave.

وتوسيع نطاقها حول العالم^(٢٤)، أُعد كجزء من مبادرة دورة الحياة التي أطلقها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجمعية علم السميات البيئية والكيمياء، ويتضمن تقييماً لحالة الشبكات المعنية بدورة الحياة وإنشاء قواعد بيانات لتقييم دورات الحياة في جميع أنحاء العالم.

الشكل ٦

أدوات وموارد المعرفة وأنشطة التوعية والاتصال التي أبلغ عنها برنامج إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين في عام ٢٠١٦



٥٩ - جرى إعداد مواد تدريبية بشأن وضع العلامات الإيكولوجية والامتثال لمواصفات الاستدامة لأغراض الشراء العام المستدام في عام ٢٠١٦ من خلال مشروع الشراء العام المستدام ووضع العلامات الإيكولوجية. ويقدم المشروع المساعدة التقنية إلى القطاع الخاص، وبخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، من أجل الوفاء بمعايير الاستدامة، ويغطي مواضيع من قبيل معايير الاستهلاك والإنتاج المستدامين، والعلامات الإيكولوجية، ومعايير الاستدامة الطوعية، وتُهج دورات الحياة، والابتكار الإيكولوجي، والإنتاج بطرق أكثر نظافة، والمسؤولية والتسويق الاجتماعيّ، واستراتيجية تحسين القدرة التنافسية الدولية. كما تم توفير التدريب لأجل ٣٨ مؤسسة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم في كولومبيا.

٦٠ - وفي عام ٢٠١٦، اضطلعت الجهات الفاعلة بما مجموعه ٢٣ نشاطاً من أنشطة التوعية والاتصال في سياق برنامج إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، شملت تنظيم حلقات العمل، وإعداد الكتيبات، ووضع النشرات الإخبارية للمشاريع والبرامج وإجراء المشاورات بشأنها.

٦١ - وفيما يتعلق بالسياسات، أعدت كولومبيا خطة عمل وطنية لوضع العلامات الإيكولوجية تركز على نظام "الختم البيئي الكولومبي"، وهو أداة طوعية تديرها الحكومة يراد بها الترويج للسلع والخدمات التي تخلف أثراً أقل على البيئة. وتعد خطة العمل بمثابة إحدى السياسات والمبادئ التوجيهية الرئيسية

(٢٤) متاح على الموقع التالي: www.lifecycleinitiative.org/wp-content/uploads/2016/10/mapping-publication-9.10.16-web.pdf

التي وضعت لتنظيم وضع العلامات الإيكولوجية في البلد، وتشكل خريطة طريق لتوجيه عمل القطاعين العام والخاص في السنوات المقبلة.

٦٢ - وفيما يتعلق بالتغييرات في الممارسات، طُبقت بنجاح، في ١٠ مشاريع تجريبية في المغرب، منهجية سبق تعميمها في فرنسا لحساب الأثر البيئي للفنادق والإبلاغ عنه من خلال علامة بيئية، وذلك بدعم من مبادرة المناخ الدولية. وتجري الفنادق تقييماً لآثارها البيئية وتبلغ عن ذلك من خلال علامة بيئية تبين الأداء المتعلق بالمياه وتغير المناخ واستخدام الموارد واستخدام المنتجات ذات العلامة العضوية. ويجري الاضطلاع بتلك الأنشطة بالاشتراك مع برنامج السياحة المستدامة.

٦٣ - وتشمل الأنشطة الرئيسية المتصلة بتحسين توفر المعلومات عن المستهلكين ونوعيتها وإمكانية الوصول إليها، بغية إيجاد أساس لتوفير معلومات موثوقة، ما يلي: (أ) جمع أكثر من ٣٥ مؤسسة في عملية تشاورية لوضع مبادئ توجيهية لتوفير المعلومات المتعلقة باستخدام المنتجات، وقد وردت تعقيبات بشأنها من جانب أكثر من ٩٠ جهة من الجهات صاحبة المصلحة، وذلك في إطار عملية تشاورية عالمية؛ (ب) دعم وضع إطار منهجي لتحليل النقاط الساخنة على مستوى المنتج وعلى مستوى القطاع، إلى جانب مبادرة دورة الحياة. ومن المتوقع أن تنشر المبادئ التوجيهية والإطار المنهجي في عام ٢٠١٧.

٦٤ - وفيما يتعلق بقيادة التغيير في الحكومة والأعمال التجارية بما يضمن توفير الظروف اللازمة لدعم أفضل الممارسات فيما يتعلق بإعلام المستهلكين، أعد البرنامج تقريراً عن تمديد مدة صلاحية المنتجات سينشر في عام ٢٠١٧. وقدم الدعم لفريق عامل معني بالشراء العام المستدام واستخدام العلامات الإيكولوجية ومعايير الاستدامة الطوعية، بالاشتراك مع برنامج الشراء العام المستدام.

٦٥ - وفيما يتعلق بتعزيز الاتصالات للدفع قدماً بالتغيير السلوكي وضمان الانتقال من مرحلة الاطلاع على المعلومات إلى مرحلة اتخاذ الإجراءات، قام البرنامج بما يلي: (أ) إنشاء فريق عامل معني بالتعريف بالآثار الاجتماعية للمنتجات، شارك في قيادته كل من مؤسسة الأرض الجديدة (New Earth) ومركز البحوث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمشاركة ٣٥ خبيراً؛ (ب) تقديم الدعم لإعداد التقرير المتعلق بإطار السنوات العشر المعنون "الاستهلاك بصورة مختلفة، الاستهلاك بصورة مستدامة: نظرات سلوكية متعمقة لوضع السياسات".

٦٦ - ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة بشأن حافظة أنشطة إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين وشركائها على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين^(٢٥).

هاء - التعليم وأنماط العيش المستدامة

٦٧ - بدأ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ تنفيذ برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة الذي تشترك في قيادته وزارة البيئة في اليابان وحكومة السويد والصندوق العالمي للطبيعة. وكلفت السويد واليابان معهد ستوكهولم للبيئة ومعهد الاستراتيجيات البيئية العالمية، على التوالي، بمهمة تنسيق عمل البرنامج. وتدعم عمل البرنامج لجنة استشارية لأصحاب المصلحة المتعددين تتألف من ٢١ عضواً، ويلتزم في إطاره ٧٦ شريكاً.

٦٨ - وتمثل مجالات عمل البرنامج فيما يلي: (أ) تشكيل أنماط العيش المستدامة واستنساخها، بما في ذلك أنماط العيش ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة؛ (ب) التوعية بأنماط العيش المستدامة؛ (ج) تحويل أنماط عيش الجيل الحالي وتشكيل أنماط عيش الأجيال المقبلة. وتتكون خطة العمل المتعلقة بالتعليم وأنماط العيش المستدامة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ من ثلاث ركائز رئيسية هي: (أ) التوعية والاتصالات؛ (ب) جمع الأموال وتعبئة الموارد؛ (ج) تنفيذ المشاريع. وتندرج جميع الأنشطة المقررة للبرنامج ضمن تلك الركائز الثلاث.

٦٩ - وفيما يتعلق بمؤشرات النجاح الخاصة بالإطار، أفاد برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة بالبيانات التالية فيما يتعلق بنتائج عام ٢٠١٦:

الجدول ٧

برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة

المؤشر	المجموع
١,١	٦ مشاريع تدعم الاستهلاك والإنتاج المستدامين
١,٣	١ ٦٠٠ التدريب على أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة (أيام التدريب للفرد)
٢,١	٧٦ شبكة الاستهلاك والإنتاج المستدامين (عدد الحكومات/المنظمات)
٢,٢	٨ أنشطة التوعية والاتصال لأغراض الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٢,٣	١١ إنتاج الأدوات المعرفية والتقنية

٧٠ - وأعد برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة ١٧ مشروعاً في عام ٢٠١٦، يتوقع إطلاقها في ٢٠١٧. وتشمل تلك المشاريع ٦ مشاريع مختارة من المقترحات المقدمة على إثر الدعوة التي أطلقها الصندوق الاستئماني لأجل ذلك، و ٧ مشاريع مختارة من المقترحات المقدمة على إثر الدعوة المقدمة بشأن أنماط العيش ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة، تحظى بدعم من حكومة اليابان، و ٤ مشاريع يُضطلع بها أيضاً بدعم من حكومة اليابان وتسهم في تحقيق أهداف البرنامج.

٧١ - وأبلغ برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة عن ١١ من الموارد والأدوات المعرفية في عام ٢٠١٦، تضمنت مجموعة أدوات لدعم إدماج أنماط العيش المستدامة في مجال التعليم، ومجموعة أدوات للعمل بشأن أنماط العيش المستدامة على المستوى المحلي وعلى مستوى البلديات، وثلاثة تقارير.

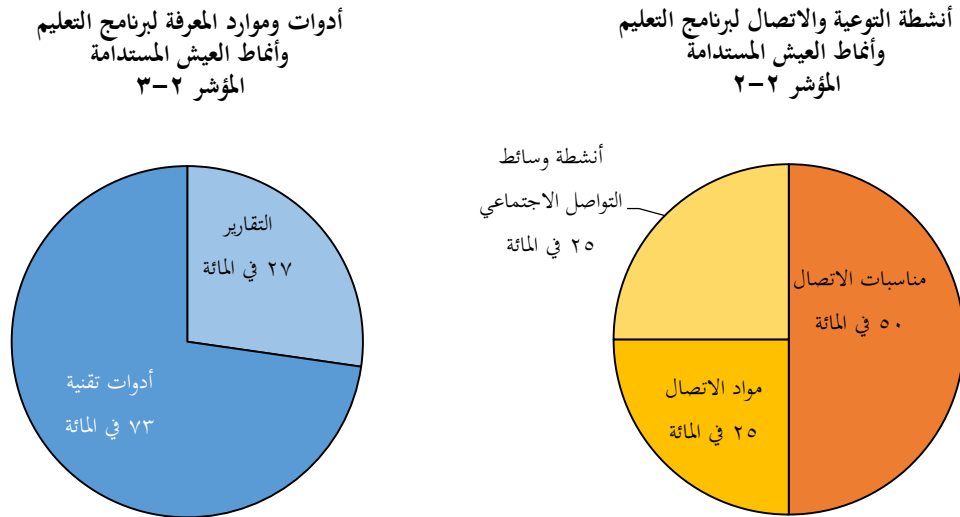
٧٢ - وتوفر التقارير الثلاثة، التي نشرت في عام ٢٠١٦، أساساً لتعزيز فهم أنماط العيش المستدامة والتعجيل باعتمادها على نطاق واسع. وتشمل تقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن محددات واستراتيجيات إطار تشكيل أنماط العيش المستدامة^(٢٦)؛ وتقريراً موجزاً للسياسات مقمداً من معهد

(٢٦) متاح في الموقع التالي: www.scpclearinghouse.org/resource/framework-shaping-sustainable-lifestyles-determinants-and-strategies

ستوكهولم للبيئة عن المدن المستدامة والدروس المستفادة من المبادرة المجتمعية السويدية^(٢٧)؛ وتقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن المبادئ والممارسات الناشئة في تعزيز أنماط العيش المستدامة والتعريف بها^(٢٨).

الشكل ٧

أدوات وموارد المعرفة وأنشطة التوعية والاتصال التي أبلغ عنها برنامج التعليم
المستدامة في عام ٢٠١٦



٧٣ - في عام ٢٠١٦، جرى الاضطلاع بما مجموعه ثمانية أنشطة للتوعية والاتصال من جانب الجهات الفاعلة في برنامج التعليم وأساليب العيش المستدامة. وتمثل نصف الأنشطة في مناسبات في مجال الاتصال، مثل تنظيم المؤتمرات وحلقات العمل أو المشاركة فيها. أما النصف الآخر فتمثل في إعداد وتعهيد مواد الاتصال (٢٥ في المائة)، مثل إعداد المجموعة النموذجية للتعليم وأنماط العيش المستدامة والنشرات الإخبارية المتصلة بالتعليم وأنماط العيش المستدامة، والاضطلاع بأنشطة وسائل التواصل الاجتماعي (٢٥ في المائة) مثل تهيئة مواد فيديو وإضافتها على موقع يوتيوب وحساب على موقع فيسبوك.

٧٤ - وفيما يتعلق بالسياسات، اعتمدت السويد استراتيجية وطنية بشأن الاستهلاك المستدام في عام ٢٠١٦. وتركز الاستراتيجية على ما يمكن أن تفعله الدولة، بمشاركة البلديات وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، لتسهيل تصرف المستهلكين على نحو مستدام. وقدم برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة، ممثلاً بمعهد ستوكهولم للبيئة، مدخلات للحكومة وسائر مجموعات أصحاب المصلحة بشأن الاستراتيجية من خلال عدة مشاريع واجتماعات ومناسبات شبكية.

(٢٧) متاح على الموقع التالي: www.sei-international.org/mediamanager/documents/Publications/NEW/SEI-PB-2016-Hokarangen-web.pdf

(٢٨) متاح على الموقع التالي: www.climateaccess.org/sites/default/files/UN%20Fostering%20Communicating%20Sust%20Lifestyles%20Dec%202016.pdf

٧٥ - ووضع الفريق العامل المعني بالتعليم من أجل أنماط العيش المستدامة خطة عمل سيجري تنفيذها في عام ٢٠١٦ بموارد شحيحة، وتستند إلى الأنشطة الجارية بالفعل أو المقرر أن يضطلع بها شركاء برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة والشبكة المعنية بالشراكة من أجل التعليم والبحوث بشأن أساليب الحياة المسؤولة. وشملت بعض الأنشطة التعاون بشأن عقد أكثر من ٢٠ دورة/محاضرة في مجال التعليم من أجل أنماط العيش المستدامة، والمساهمة في ١٥ مقالا من المقالات العلمية، والمشاركة في عدة مناسبات، والتواصل مع السلطات الوطنية لتعزيز التعليم من أجل أنماط العيش المستدامة.

٧٦ - وتعاون معهد ستوكهولم للبيئة مع مدرسة بيرغس للاتصالات لتهيئة مسار للطلاب من جميع برامج ومستويات المدرسة لبحث مواضيع الاستهلاك المستدام وأنماط العيش المستدامة. وقد طلب إلى الطلاب اختيار شركة من الشركات وتطوير فكرة مشروع تجاري لتعزيز أنماط العيش المستدامة وإيجاد قيمة مضافة لأجل الشركة والمستهلك.

٧٧ - وأعد برنامج التعليم وأنماط العيش المستدامة مشروعاً سيجري إطلاقه في عام ٢٠١٧ بشأن تصور مستقبلي لأنماط العيش ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة وأدوات التحول إليها. ويهدف المشروع إلى إعداد توصيفات شاملة لأنماط العيش المستدامة المحتملة والوسائل التي يمكن تحقيقها بها، من خلال ما يلي: (أ) إعداد تحليل تجريبي للسياسات والأدوات والأطر الحالية التي يمكن أن تدعم الانتقال إلى أنماط العيش المستدامة في المستقبل؛ (ب) إجراء تقييم للسيناريوهات المستقبلية المعدة بصورة علمية، ووضع إطار لتصور وإعداد سيناريوهات مستقبلية لأنماط العيش المستدامة. وهناك مشروع آخر سيجري إطلاقه أيضاً في عام ٢٠١٧ بشأن رصد وتقييم آثار الاستدامة (بما في ذلك الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون) وقابلية تطبيق المشاريع المتعلقة بأنماط العيش المستدامة على نطاق أوسع.

٧٨ - ويمكن الاطلاع على التفاصيل الكاملة بشأن حافظة أنشطة التعليم وأنماط العيش المستدامة وشركائها على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين^(٢٩).

واو - المباني وأساليب التشييد المستدامة

٧٩ - تقود فنلندا برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة، الذي أطلق في نيسان/أبريل ٢٠١٥، ويشارك في قيادته برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومعهد ملبورن الملكي للتكنولوجيا والمجلس العالمي للبناء المراعي للبيئة. وتدعم البرنامج لجنة استشارية لأصحاب المصلحة المتعددين تتألف من ١٩ عضواً.

٨٠ - وتمثل أهداف برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة في ما يلي: (أ) تهيئة وتعزيز الظروف لأغراض سياسات البناء والتشييد المستدامين وتوفير الظروف المؤاتية لها؛ (ب) دعم وتعزيز الإسكان المستدام؛ (ج) تعزيز الاستدامة في سلسلة الإمداد في قطاع البناء؛ (د) الحد من آثار تغير المناخ وتعزيز القدرة على التأقلم معه في قطاع البناء والتشييد. وتركز خطة عمل البرنامج للفترة ٢٠١٥-٢٠١٦ على تنفيذ المشاريع والعمل مع الشركاء وتعبئة الموارد وأنشطة الاتصال. وكان هناك نشاطان رئيسيان للبرنامج في عام ٢٠١٦ هما إعداد المشاريع للتنفيذ والاتصال، وإذكاء الوعي، ونشر المعلومات.

٨١ - وفيما يتعلق بمؤشرات النجاح الخاصة بالإطار، أفاد برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة البيانات عن النتائج التالية لعام ٢٠١٦:

(٢٩) انظر: www.spcclearinghouse.org/sustainable-lifestyles-and-education/portfolio-work.

الجدول ٨

برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة (٢٠١٦)

المؤشر	المجموع
١،١	مشاريع تدعم الاستهلاك والإنتاج المستدامين
١،٣	التدريب على أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة
٢،١	شبكة الاستهلاك والإنتاج المستدامين (عدد الحكومات/المنظمات)
٢،٢	أنشطة التوعية والاتصال لأغراض الاستهلاك والإنتاج المستدامين
٢،٣	إنتاج الأدوات المعرفية والتقنية
٣،١	الاستهلاك والإنتاج المستدامان في أدوات السياسات (عدد الحكومات/المنظمات)
٣،٣	التثقيف بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين (عدد البلدان)
٣،٥	الالتزامات المتعلقة بالاستهلاك والإنتاج المستدامين
٣،٦	التنسيق بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين (عدد الآليات)

٨٢ - وبدأ تنفيذ ثلاثة مشاريع مموله من الصندوق الاستئماني في عام ٢٠١٦، تغطي خمسة بلدان في ثلاث مناطق. وقد اختيرت تلك البلدان استنادا إلى أهداف عامة لتعميم أدوات السياسات في المناطق الجغرافية لتلك البلدان. وأعد برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة أيضا قائمة مختصرة لتسعة مشاريع أخرى مقترحة، قدمت إلى الصندوق الاستئماني بغرض التمويل، وأقر البرنامج ثلاثة مقترحات رئيسية هي: (أ) التدخلات الحضرية الرئيسية من خلال إقامة المساكن الاجتماعية المستدامة، التي يقودها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مؤئل الأمم المتحدة) وأقرتها حكومة إثيوبيا؛ (ب) تحويل السوق لتحقيق كفاءة استخدام الطاقة في المباني، بقيادة المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة؛ (ج) المناهج الدراسية المتصلة بالبيئة المعمورة، بقيادة معهد ملبورن الملكي للتكنولوجيا.

٨٣ - وعممت المعلومات عن طريق الاضطلاع بأنشطة التوعية في مجال المباني وأساليب التشييد المستدامة على ٢ ٢٦٠ خبيرا في أكثر من ٣١ مناسبة. وقام برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة، من بين أمور أخرى، بتنظيم مناسبات لإقامة الشبكات في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، ومناسبة جانبية في إطار الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية تغير المناخ. وقام البرنامج، في إطار مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة، بدعم مشروع نموذجي بشأن استخدام المواد المحلية وأساليب التشييد المستدامة في السياق الحضري لمدينة كيتو. وجرى تنظيم منتدى وحلقة عمل خاصين في إطار المؤتمر العشرين العالمي للمباني لعام ٢٠١٦ الذي عقده المجلس الدولي للبحوث والابتكارات في مجال البناء والتشييد، ومؤتمر عام ٢٠١٦ من سلسلة المؤتمرات الدولية المعنية بالبيئة المعمورة المستدامة، على التوالي. كما نظم البرنامج خمس دورات تدريبية لما مجموعه ٤٦٥ مشاركا، بما يعادل ١٦٣ يوم تدريب للفرد.

٨٤ - وشملت مواد الاتصال التي وُضعت الكتيبات والمطويات والعروض والملصقات وشريطي فيديو.

٨٥ - وفيما يتعلق بالمعارف والأدوات، وضع البرنامج أداة تصميم المساكن المستدامة المعروفة باسم "SHERPA" لبوركينا فاسو وكينيا ونيبال، وأعدّ تقريرا عن تعزيز قوانين البناء الوطنية على المستوى المحلي لمنطقة وادي أبورا في كولومبيا.

٨٦ - وسيدعم البرنامج ١٤ حكومة إضافة إلى منظمات أخرى في التقدم في وضع أدوات سياساتية أو اعتمادها أو تنفيذها فيما يتصل بالاستهلاك والإنتاج المستدامين. وتشمل السياسات المقرر وضعها السياسات التي تتناول التشييد الوطني المستدام في كولومبيا؛ والمساكن المستدامة المعقولة التكلفة في بوركينا فاسو وكينيا ونيبال؛ وتعميم تشييد المساكن الاجتماعية المستدامة في الهند.

٨٧ - وفيما يتعلق بالتعليم، يوفر برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة الدعم لخمسة بلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في إدماج مواضيع الاستهلاك والإنتاج المستدامين في ممارسات التعليم، من خلال استقراء دور مناهج البيئة المعمورة في المنطقة، مع التركيز على الهندسة المعمارية والهندسة والتخطيط. وتتخذ هذه المبادرة نهجا مؤسسيا من خلال إشراك القطاع والحكومات والأوساط الأكاديمية في تغيير المناهج الدراسية. وأجريت دراسات حالات إفرادية بهذا الشأن في إندونيسيا، وتايلند، وسري لانكا، والصين، والفلبين. وتمثل الخطوة التالية في استخدام هذه المعلومات لإجراء دراسات تجريبية لتغيير المناهج الدراسية.

٨٨ - وبرنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة هو رئيس فرقة العمل المعنية برصد الإطار العشري وتقييمه فيما يتصل بمؤشرات النجاح الخاصة بالإطار.

٨٩ - وبرنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة عضو في الائتلاف العالمي للمباني والتشييد.

٩٠ - والتفاصيل المتعلقة بحافظة أنشطة برنامج المباني وأساليب التشييد المستدامة وشركائه متاحة على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين^(٣٠).

زاي - المبادرات الإقليمية والوطنية

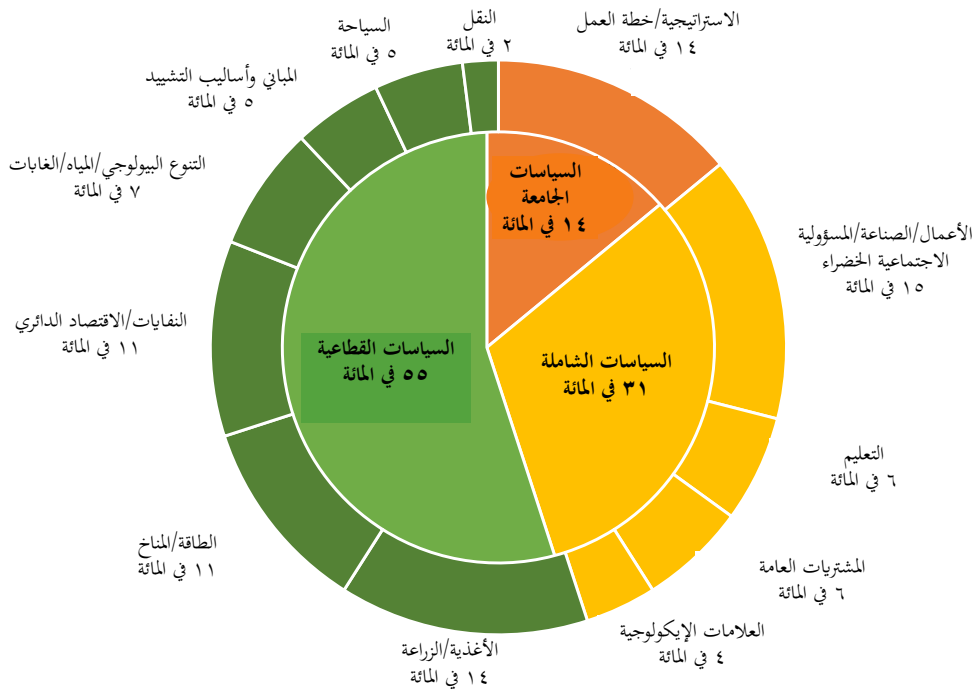
٩١ - تُظهر عملية الإبلاغ التجريبية بشأن مؤشرات النجاح الخاصة بالإطار العشري أن ما مجموعه ٢١٥ حكومة إضافة إلى منظمات أخرى تحرز تقدما في وضع أدوات سياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين أو اعتمادها أو تنفيذها.

٩٢ - وأجرت أمانة الإطار، في عملها الوثيق مع مراكز التنسيق الوطنية المعنية بالإطار، أول استقصاء عالمي بشأن السياسات والمبادرات الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين في عام ٢٠١٥ (المرحلة التجريبية)، مما سيساهم في إنشاء خط أساس لسياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين في جميع أنحاء العالم. وتمثلت أهداف الاستقصاء في تقييم سياسات ومبادرات الاستهلاك والإنتاج المستدامين التي تقودها المؤسسات الحكومية/العامة في جميع أنحاء العالم وتحديد الفرص لتكرارها وتوسيع نطاقها. وشارك نحو ٥٠ بلدا والاتحاد الأوروبي في المرحلة التجريبية بين نهاية عام ٢٠١٥ و عام ٢٠١٦، بالإبلاغ عن ٢٧٣ من سياسات ومبادرات الاستهلاك والإنتاج المستدامين على الصعيد الوطني التي تقودها الحكومات والمؤسسات العامة على الصعيد العالمي. وفيما لا يزال يتعين وضع خط أساس عالمي لسياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين، من المتوقع أن تزيد قدرة الإطار العشري ككل على تلبية احتياجات البلدان بطريقة تحدد فيها الأهداف بشكل أدق.

(٣٠) انظر www.scpclearinghouse.org/sustainable-buildings-and-construction/about

الشكل ٨

التوزيع حسب فئات السياسات الواردة في الاستقصاء العالمي بشأن السياسات والمبادرات الوطنية لعام ٢٠١٥



٩٣ - وتم تفعيل شبكة مراكز التنسيق الوطنية المعنية بالإطار من خلال اجتماعات أصحاب المصلحة المتعددين الإقليميين ودون الإقليميين، وحلقات العمل والأدوات في مجال بناء القدرات، وكذلك، في بعض الحالات، من خلال دعم التنسيق بين الوزارات على المستوى الوطني بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وتساهم مشاركة مراكز التنسيق الوطنية، التي تمثل حكوماتها رسمياً في سياق ولاية حكومية دولية، في تعزيز المنتديات الإقليمية القائمة المخصصة للاستهلاك والإنتاج المستدامين وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، بما في ذلك اجتماعات المائدة المستديرة الإقليمية بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين في أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك المجلس الإقليمي للخبراء الحكوميين المعني بالاستهلاك والإنتاج المستدامين لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٩٤ - وفي عام ٢٠١٦، تم وضع وإطلاق خرائط الطريق والاستراتيجيات الإقليمية التالية بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتنفيذ الإطار العشري: خريطة الطريق الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين (٢٠١٦-٢٠١٨)، بدعم من الإطار؛ وخريطة الطريق لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٢٠١٦-٢٠١٧) لتنفيذ الاستراتيجية الإقليمية بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين لأغراض تنفيذ الإطار، التي أُقرت في منتدى إقليمي لوزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتشمل الاستراتيجيات الإقليمية الأولويات التي تناولتها البرامج، من قبيل النفائات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

٩٥ - وقد وُضعت مجموعة أدوات لدعم تعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين من خلال مراكز التنسيق الوطنية المعنية بالإطار على الصعيد الوطني. وستتاح باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية

والعربية والفرنسية وتوزع على مراكز التنسيق الوطنية في أوائل عام ٢٠١٧. وأعدت دورة للتعليم الإلكتروني بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين في أفريقيا (باللغتين الإنكليزية والفرنسية)، تم تكييفها استناداً إلى مشروع التحول إلى أنماط التنمية المستدامة في آسيا، في شراكة مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومشروع تحول أفريقيا إلى الاقتصاد الأخضر. ويتمثل الهدف من الدورة في مساعدة موظفي الخدمة المدنية من المستويين العالي والمتوسط في أفريقيا (مثلاً، مراكز التنسيق الوطنية المعنية بالإطار وبمشروع تحول أفريقيا إلى الاقتصاد الأخضر) على وضع السياسات التي تدعم التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

حاء - الصندوق الاستثماري للإطار العشري للبرامج

٩٦ - يشكل الصندوق الاستثماري للإطار العشري أحد وسائل تنفيذ الإطار. وتمثل أهداف الصندوق فيما يلي: (أ) تقديم الدعم العام لتنفيذ الإطار؛ (ب) دعم برامج ومبادرات محددة، والاستجابة للأولويات الوطنية والإقليمية للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٩٧ - وفي إطار الدعوات الست إلى تقديم مقترحات التي اكتملت منذ بدء تشغيل الصندوق الاستثماري في عام ٢٠١٤، وُرِدَ ٦١٤ مقترحا وجرى تقييمها. وتشير تلك الدعوات إلى وجود طلب قوي للتعبيل بالتحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

٩٨ - واختار الصندوق الاستثماري للإطار ما مجموعه ٢٥ مشروعاً لتمويلها، بدأ تنفيذ ١١ مشروعاً منها في عام ٢٠١٦ (انظر الجدول ٩). وفيما يلي عرض للتوزيع الإقليمي للمشاريع المختارة: ٧ مشاريع في أفريقيا؛ و ١٠ مشاريع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ و ٨ مشاريع في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وترد نواتج مشاريع الصندوق الاستثماري ونتائجها ضمن النتائج البرنامجية للإطار العشري.

الجدول ٩

مشاريع الصندوق الاستثماري للإطار قيد التنفيذ

البرنامج	اسم المشروع	الوكالة المنفذة
الشراء العام المستدام	إرساء نظام للشراء العام المراعي للبيئة وتنفيذه في مدينة كيزون لتعزيز الاستهلاك والإنتاج المستدامين في الفلبين	المركز الفلبيني لحماية البيئة والتنمية المستدامة
	تعميم الشراء العام المستدام من خلال استحداث نظم توفر المنتجات والخدمات في مقاطعة كيب الغربية، بجنوب أفريقيا	المعهد الدولي للتنمية المستدامة
	نحو نظام للشراء العام المستدامة في أوروغواي	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين	البرنامج الصيني لبحوث الاستهلاك المستدام: توعية المستهلكين وتغيير سلوكهم في الاستهلاك المستدام	الرابطة الصينية لسلاسل المتاجر والامتيازات
	اختراع تطبيق للهواتف الذكية لتوعية المستهلكين في شيلي	مؤسسة شيلي
المباني وأساليب التشييد المستدامة	مرحلة تنفيذ سياسة التشييد المستدام في وادي أبورا، في كولومبيا	المنطقة الحضرية الكبرى في وادي أبورا، في كولومبيا
	تعميم تشييد المساكن الاجتماعية المستدامة في الهند	جامعة أوكسفورد بروكس، المملكة المتحدة

البرنامج	اسم المشروع	الوكالة المنفذة
	وضع أداة تصميم المساكن المستدامة "SHERPA" (بوركيننا فاسو وكينينا ونيبال)	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
برنامج السياحة المستدامة	وضع نموذج للسياحة المجتمعية المستدامة لجنوب أفريقيا	وكالة "AfricaIgnite" للتنمية الريفية
	تحالف "إنكا" للسياحة المستدامة: نموذج الشراكة بين القطاعين العام والخاص للسياحة الابتكارية والمستدامة غير الضارة بالبيئة في الوجهات التاريخية - الثقافية والطبيعية في بيرو	مجموعة "Grupo GEA"
	برنامج المشاريع المستدامة التابع لمنظمة السياحة لبلدان جنوب المحيط الهادئ (فيجي وساموا)	المنظمة الدولية للأسفار المستدامة

٩٩ - وفي عام ٢٠١٦، أُطلقت دعوتان جديدتان إلى تقديم مقترحات: إحداهما بشأن برنامج نظم الأغذية المستدامة، سيجري في إطارها تقييم المشاريع واختيارها في عام ٢٠١٧؛ والأخرى بشأن برنامج التعليم وأنماط العيش المستدام، وتركز على أنماط العيش المستدام المنخفضة الكربون بتمويل من حكومة اليابان، واختيرت في إطارها سبعة مشاريع ستحظى بالتمويل، وسيبدأ تنفيذها في عام ٢٠١٧.

ثالثا - الاستنتاجات والتوصيات

١٠٠ - يوفر تجريب مؤشرات النجاح الخاصة بالإطار العشري لمحة عامة عن الأنشطة والموارد الكثيرة المتاحة في سياق شبكة الإطار لدعم التحول إلى الاستهلاك والإنتاج المستدامين. وقد تطلب وضع المؤشرات من جانب فرقة العمل المعنية برصد الإطار وتقييمه وجمع البيانات بواسطة برامج الإطار جهدا كبيرا من جانب جميع الأطراف المعنية. وستوفر النتائج دعما كبيرا للإطار في تقييم الأداء وتحسينه للاسترشاد به في التخطيط للأنشطة، وفي تبيان التقدم المحرز، وذلك لإثبات الخضوع للمساءلة أمام جميع الجهات الفاعلة وإبلاغ النتائج إلى الجمهور عامة.

١٠١ - وسيستمر تحسين مؤشرات النجاح الخاصة بالإطار خلال ٢٠١٧، استنادا إلى النتائج والدروس المستفادة خلال عملية الإبلاغ التجريبية وإلى التطورات التي تشمل مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. وستشكل المؤشرات أساس التقرير المرحلي للإطار في منتصف مدته، وستتيح تنمية القدرات لتعزيز حافظات برامج الإطار.

١٠٢ - وبالرغم من تعدد أصحاب المصلحة وتنوعهم في كل برنامج من البرامج واختلاف الوقائع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في مختلف المناطق والبلدان التي تشكل تحديات كبيرة أمام الإطار العشري، يمكن تحويل تلك التحديات إلى فرص من خلال المشاركة الكافية وتكييف الحلول لتناسب احتياجات أصحاب المصلحة والخصوصيات الوطنية أو الإقليمية على حد سواء. وفي هذا السياق، يوفر أول استقصاء عالمي بشأن السياسات والمبادرات الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين (المرحلة التجريبية) لمحة عامة أولية عن خطوط الأساس والاحتياجات على الصعيد الوطني.

١٠٣ - ومن المتوقع توزيع نتائج الإبلاغ عن مجموعة محدودة من مؤشرات النجاح الخاصة بالإطار على مراكز التنسيق الوطنية في عام ٢٠١٧. وهذا ما سيشجع إنشاء خط أساس بشأن السياسات الوطنية للاستهلاك والإنتاج المستدامين، ودعم الشبكة في ربط الطلب على الصعيد الوطني بالموارد وأفضل

الممارسات ضمن البرامج. ويشمل التوزيع التقارير الوطنية عن المؤشر ١٢-١-١ من مؤشرات الأهداف الإنمائية المستدامة.

١٠٤ - واستنادا إلى المنهجية التي وضعتها فرقة العمل المعنية برصد الإطار وتقييمه بشأن المؤشر ١٢-١-١ (الذي يعادل مؤشر النجاح الخاص بالإطار ٣-١ بشأن أدوات سياسات الاستهلاك والإنتاج المستدامين)، سيقدّم طلب إلى فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة بإعادة تصنيف المؤشر ١٢-١-١ إلى مؤشر من الفئة الثانية (مصنف حاليا في الفئة الثالثة). وهذا ما سوف يبسّر إدراج المعلومات عن الغاية ١٢-١ في التقرير المقبل عن الأهداف الإنمائية المستدامة.

١٠٥ - وقد أُقيم بالفعل تعاون بين برامج الإطار، ولا سيما عن طريق برنامج الشراء العام المستدام، وبرنامج إعلام المستهلكين من أجل تحقيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وبرنامج السياحة المستدامة، من خلال الأفرقة العاملة المشتركة و/أو المشاريع المشتركة. واستنادا إلى ذلك التعاون، ثمة تحد رئيسي آخر يتعين على الإطار العشري التصدي له وهو كفالة ألا تتفد البرامج، وكذلك أنشطة التنفيذ التي تضطلع بها الجهات الفاعلة العالمية والإقليمية والوطنية، بمعزل عن بعضها البعض وأن تكون مترابطة وموحدة.

١٠٦ - وقد وُقّر تحديث مركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين قرب نهاية ٢٠١٦ للإطار منصة لإدارة المعارف مجهزة بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا. ومن شأن تعزيز استخدام المنصة تدريجيا من جانب الجهات الفاعلة المعنية بالإطار أن يمكّن من المضي قدما بإدارة المعارف والتعاون والمشاركة بين الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الآخرين العاملين في مجال الاستهلاك والإنتاج المستدامين، ويبسّر التواصل بشأن الأنشطة وتعميم النتائج داخل الشبكة وعلى الجمهور عامة. وفي عام ٢٠١٧، سيستمر العمل على تعزيز القدرات الوظيفية لمركز تبادل المعلومات بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين واستخدامه باعتباره منصة مركزية لإدارة المعارف وأداة رئيسية للاتصال والتوعية بشأن الإطار. وسيكون المركز عنصرا شديدا الأهمية في زيادة الجهود المبذولة عبر الإطار.

١٠٧ - وكان الاتصال والتوعية موضع تركيز عبر الإطار العشري في عام ٢٠١٦، على نحو ما يتضح من أنشطة الاتصال والتوعية البالغ عددها ٢٩٣ نشاطا اضطلعت بها مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة. وكان تنظيم المناسبات في سياق برامج الإطار في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وفي الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ قد أدى إلى تعزيز الإطار وتسليط الضوء عليه بشكل أفضل. وكانت وسائل التواصل الاجتماعي فعالة أيضا في الترويج للإطار، حيث تنشر المواد يوميا على حسابات تويتر بشأن أنشطة الإطار والاستهلاك والإنتاج المستدامين (@10YFP, @10YFP_STP, @10YFP_SPP, @GlobalSCP). ولكي تكون الاتصالات المتعلقة بالإطار فعالة، يجب أن تستمر على المستويين المواضيعي والبرنامجي، مع اتباع نهج منسق عبر الشبكة. وتحقيقا لهذا الغرض، وُضعت استراتيجية للاتصالات في سياق الإطار لترسيخ الإطار العشري بوصفه مبادرة رائدة تابعة للأمم المتحدة بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين.

١٠٨ - ويترجح توفير الموارد اللازمة لتنفيذ الإطار العشري تحديات على جميع المستويات. إذ تتطلب مشاريع البرامج وأنشطتها وتنسيقها تمويلا كبيرا لكي يتمكن الصندوق الاستئماني والأمانة من الاضطلاع بالمهام الأساسية. وقد وُضعت استراتيجية لتعبئة الموارد لفائدة الإطار لكفالة اتباع نهج منسق وقائم على التعاون لتعبئة الموارد عبر الإطار العشري. ومن الضروري أن تتوفر تلك الأموال

في السنة القادمة لكفالة عدم تلاشي الزخم، وتعزيز مشاركة الجهات الفاعلة وتلبية الاحتياجات بالحجم المطلوب، فضلا عن تلبية الطلب المتزايد على الحصول على دعم الإطار.

١٠٩- وفي عام ٢٠١٧، دخل الإطار العشري عامه الخامس وبلغ في الوقت نفسه مرحلة منتصف المدة. وسيخضع الإطار، طوال السنة، لاستعراض منتصف المدة الذي سيتضمن الإبلاغ عن التقدم المحرز للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ وإجراء استعراض خارجي، ومشاورات مع أصحاب المصلحة، وذلك ما سوف يرسى الأساس لاستراتيجية الإطار للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢.